وضاح خنفر: إسمي تكرر فى ويكليكس 430 مرة

الخميس 22 سبتمبر 2011 12:09 م

وجه وضاح خنفر رئيس شبكة الجزيرة المستقيل رسالة مكتوبة لموظفي الشبكة بمناسبة استقالته، وفي مقابلة مع الجزيرة، قال إن سياسة الجزيرة لن تتغير بتغير موظف ولا مدير، لأن "روح الجزيرة ليست مرتبطة بشخص وإنما بالمبادئ والقيم".

وبرر مغادرته موقعه مديرا عاما للشبكة بأن "ثمانية أعوام من العمل الإداري كافية لتقديم ما لدى المدير أو القائد أو المسؤول من عطاء وأفكار ورؤية".

وقال إنه فخور بأن يترك المؤسسة وهي في هذه الحال من التميز والريادة والتألق والتمدد كذلك، حيث تتكون اليوم من 25 قناة، ولديها حضور في كل دول العالم

وأضاف "وهذا طبعا بفضل جهود جميع الزملاء، وأنا لا أدعي ذلك الفضل لنفسي، وإنما لأني كنت ضمن فريق من أفضل الصحفيين والإعلاميين والإداريين في العالم".

دور ويكيليكس

وردا على سؤال بشأن ما تداولته بعض وسائل الإعلام من أن مغادرته مرتبطة بما نشره موقع ويكيليكس من أنه تعاون مع الأميركيين بشأن بعض السياسات التحريرية المرتبطة بتغطية الحرب في العراق، قال خنفر إنه آثر في الفترة الماضية عدم التعليق على هذا الموضوع لأنه اختير من بعض الجهات التي ركزت على وثيقة واحدة، في حين أن "اسمي تردد في ويكيليكس أكثر من 420 مرة، وعلى الذين يريدون أن يعرفوا ما قاله ويكيليكس أن يعودوا إليه، فالوثائق كلها موجودة".

ويضيف المدير العام السابق أن تلك الوثيقة مرتبطة بلقاء جمعه "بمسؤولة في السفارة الأميركية"، مذكرا بأن الجزيرة في عام 2005 واجهت انتقادات حادة

وقال خنفر "مكتبي كان مفتوحا للجميع، وقد استقبلت رؤساء دول ومسؤولين ووزراء خارجية، وتلقينا شكاوى من الجميع من الصين والهند ودول أفريقية، وكنا ننظر في هذه الشكاوى، ونتعاون بشأن ما كان وجيها منها، ونهمل ما كان منها مرتبطا بالضغط السياسي".

وبحسب خنفر فإن "هذه الحادثة -التي جاءت في ويكيليكس وتحدثت عنها بعض الصحف- لم تغير شعرة واحدة من سياساتنا التحريرية، خذ مثلا على ذلك حرب غزة والحرب الإسرائيلية على لبنان صيف 2006، التي لم ترض قطعا الأميركيين حسب ما جاء في ويكيليكس، وكذلك تغطيتنا لأخبار المقاومة في العراق". وتابع "نعم لقد التقينا مع الجميع، ولكن لم نرتبط إلا بمشاهدينا وولائنا للحقيقة".

وفي سؤال عن موقعه القادم ووجهته بعد ثماني سنوات من إدارة الجزيرة، قال خنفر إنه ملتزم "بهذه الروح الرائعة" التي تشكلت لديه في الجزيرة، وسيتابع عمله في المرحلة القادمة من خلال تبني مجموعة من الأفكار والقيم وتحويلها إلى مشروعات، سواء من خلال بعض المؤسسات أو بعض الكتابات

وقال إنه سيبقى -انطلاقا من حبه وقربه للجزيرة وللزملاء، ابتداء من الزميل الشهيد طارق أيوب وحتى الزميل سامر علاوي المعتقل حاليا لدى السلطات الإسرائيلية وكل الصحفيين- "قريبا من دائرة الدفاع عن حق الإعلاميين، وعن هذه المهنة، وعن قيم الديمقراطية والحرية، وعن شباب الثورات".

الجزيرة نت